



## عرب وعالم

### تحتاج للمساعدة في مواجهة القرصنة ومشاكل دولية أخرى

## البنجابون: واشنطن تنتظر مساعدة الصين في أفغانستان

يمكن على الإطلاق على العقبات. التركيز كان على سبيل المضي قدما. وأضاف: «نحن الاثنان ندرنا هنا حقا في مناخ استراتيجي جديد تلعب فيه الصين الدور الذي تقوم به». وتعتبر هذه المحادثات أول حوار بشأن سياسة الدفاع بين الصين والولايات المتحدة تحت رئاسة باراك أوباما. وصرح سيديني بأن المحادثات تعتبر بداية وإعادة لكنه أحجم عن إعطاء تفاصيل. وسئل عما إذا كان الجانب قد ناقشا استعداد كوريا الشمالية لإجراء تجربة صاروخية جديدة فقال إنها بحثا الأمن في شمال شرق آسيا. وأعلن أوباما انه سيزيد القوات الأمريكية في أفغانستان بقوة وقامها 17 ألف جندي التصدي لتفرد متفانم. وقال سيديني أن

14 أكتوبر/رويترز، أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) أمس السبت أن الولايات المتحدة تنظر إلى تعاون أقوى من جانب الصين فيما يتعلق بأفغانستان والقرصنة ومشاكل دولية أخرى. وصرح ديفيد سيديني نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي بأن محادثاته مع المسؤولين الصينيين شملت أيضا التوترات بشأن تايوان وقال أن معارضة الصين لصفقات الأسلحة التي تقدمها واشنطن لجزيرة تايوان التي تعتبرها يكن إقليميا منشأ أثرت خلال يومين من المحادثات في العاصمة الصينية. لكنه قال أن هذه القضية لم تهين من جدول أعمال المحادثات التي غطت أيضا آسيا الوسطى ومحاربة القرصنة قبالة الصومال والأسلحة النووية. وأضاف سيديني في إفادة صحفية بعد المحادثات «التركيز لم



## عواصم العالم

### مقتل شخصين في انفجار قنبلة في اريتريا

14 أكتوبر/رويترز، ذكرت حكومة اريتريا أمس السبت إن قنبلة قتلت شخصين وأصابت ثمانية في مطعم غرب البلاد في هجوم نادر بالدولة المطلقة على البحر الأحمر. ولم يرد تأكيد فوري من جهة مستقلة للهجوم الذي قُتل فيه شخصان في اريتريا على شبكة الانترنت إنه وقع يوم الأربعاء وإن الشرطة تحقق في الأمر. وذكر الموقع أن الجرحى نقلوا إلى العاصمة أسمرة للعلاج وقال «قتل شخصان وأصيب ثمانية آخرون بجروح خطيرة عندما انفجرت قنبلة في مطعم بمدينة هايكاتوشا الحضرية». ولم يذكر الموقع تفاصيل أخرى. وأعلنت اريتريا باللائمة على إثيوبيا في هجوم سابق بقنبلة في يناير من عام 2008 قتل شخصاً وأصاب عدة أشخاص آخرين في بلدة تجارية أخرى بالقرب من الحدود الغربية لايتريا. وخاضت الدولتان الواقعتان في منطقة القرن الإفريقي حرباً على الحدود بين عامي 1998 و2000 راح ضحيتها نحو 70 ألف شخص. ولا تزال التوترات بين أديس أبابا وأسمرة عالية وتبادل الحكومتان الاتهامات بشكك رويتري بدعم جماعات التمرد. وتقع هايكاتوشا على بعد 200 كيلومتر غربي العاصمة اريتريّة.

### إطلاق طائرات (بي-2) (أوف-22) الأمريكية لأول مرة معا في الهادي

14 أكتوبر/رويترز، أعلن قائد القوات الجوية الأمريكية أن الولايات المتحدة بدأت في تشغيل نوعين من الطائرات التي لا تتكشفتها أجهزة الرادار أحدها قاذفة والأخرى مقاتلة لأول مرة معا في المحيط الهادي.

ويأتي إطلاق الطائرات القاذفة بي-2 والطائرات المقاتلة أوف-22 المتطورة في المنطقة يوم الجمعة بعد ما تشبته الولايات المتحدة وحلفاؤها بأنها استعدادت من جانب كوريا الشمالية واختبار إطلاق صاروخ بعيد المدى من طراز نايبيودونج-2 قادر على ضرب كوريا الشمالية.

وأوضحت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء أنها تعزم إطلاق قمر صناعي على صاروخ في إطار برنامج فضائي سلمي. وقال الجنرال هاوي تشاندر قائد القوات الجوية الأمريكية في المحيط الهادي أن نشر هذه الطائرات لا يهدف إلى توجيه رسالة سياسية، ولكن هذه الخطوة تعرض عنصرا من القوة العسكرية الأمريكية المتطورة في المحيط الهادي في وقت يشهد توترا بشأن كوريا الشمالية.

وأضاف أن الطائرات بي-2 توصل كجزء من وجود رويتري للطائرات القاذفة من قاعدة اندرسون الجوية في جوام منذ عام 2004، وأردف قائلا أن الطائرات أوف-22 نقلت من قاعدة اليمندروف الجوية في الاسكا لاستفادة من جو الطيران الشتوي الأفضل. وجوام أراض أمريكية تقع على بعد 5485 كيلومترا شمالي غربي هاواي. وقاعدة اندرسون الجوية مركز تشغيل رئيسي للقوات الأمريكية في المحيط الهادي.

### لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تحقق في أساليب استجواب المخابرات

14 أكتوبر/رويترز، أعلنت رئيسة لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي في رد على دعوات لتقديم بيان بمجلس الشيوخ عن أساليب معاملة السجناء، في الحرب على الإرهاب أن لجنة ستتحقق في أسلوب معاملة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية للشبته بهم.

وصرح مساعد مجلس الشيوخ أن الجلسات ستكون مغلقة ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم نشر نسخة عامة للنتائج التي ستتوصل إليها اللجنة. وأضاف المساعد، أن يكون أمرا دعائيا. وسيكون ذلك شيئا سوريا للغاية». وأكدت السناتور ديان فينستين رئيسة اللجنة الديمقراطية التحقيق بعد أن كشفت تقارير إعلامية النقاب عنه وقالت يوم الجمعة أن اللجنة سيكون لديها المزيد لتقوله في المستقبل القريب.

وأضافت أن لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بشأن المخابرات ستجري مراجعة لأساليب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في الاعتقال والاستجواب. وأشار برنامج وكالة المخابرات الأمريكية للاعتقال السري المشتبه بأنهم إرهابيين وعمليات الاستجواب القاسية أو «العزلة» انتقادات في سبتي أنحاء العالم منذ بدته بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

وحظر الرئيس باراك أوباما التي تولي الرئاسة قبل خمسة أسابيع بعد إدارة جورج بوش التي استمرت ثمانية سنوات أساليب الاستجواب القاسية إلى أن يتم إجراء مراجعة من قبل الإدارة.

وقال المساعد بمجلس الشيوخ أن هذا التحقيق لا يستهدف فرض عقاب، وأردف قائلا «إن الهدف...هو إجراء هذه المراجعة وجعله تقص الحقائق وجعله يؤدي إلى دروس مستفادة». واعتبرت وكالة المخابرات الأمريكية بأن أقل من 100 مشتبه بهم احتجزوا في البرنامج السري وإن نحو ثلثهم تعرضوا للأساليب القظة. وأضافت أن ثلاثة مشتبه بهم واجهوا «محاكاة القرق» وهو أسلوب من محاكاة الفرق اعتبر على نطاق واسع تعذيبا.

### براون يدعو إلى إشراف عالمي مشدد على البتوك

14 أكتوبر/رويترز، دعا رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون أمس السبت إلى مزيد من الإشراف العالمي للنظام المصرفي قائلا إنه ينبغي عدم السماح بفجوات لصناديق التحوط أو الملائن الضريبية. وحث أيضا خلال منتدى السياسة الوطنية لحزب العمال الحاكم في بريستول على تعزيز التفويض العالمي للمؤسسات الدولية من أجل تحقيق النمو وتوفير فرص العمل وخاصة في الدول الأشد فقرا في العالم. وقال براون «أريد أن نقوم بما دعا إليه بلدنا منذ سنوات... إن يكون هناك إشراف عالمي... أريد ألا يكون هناك مكان اختيارا لأوعية الاستثمار الخاصة لصناديق التحوط أو الملائن الضريبية». وتستضيف بريطانيا اجتماع قمة لقادة دول مجموعة العشرين في الثاني من أبريل نيسان وسط ضغوط متصاعدة على صناع السياسات للوفاء بتعهدات جعل النظام المالي أكثر شفافية. وأضاف براون «لأن هذه مشكلة عالمية من حالات الإفخاق المصرفي فإننا ننظر الآن مع زملائنا على معيد دولي في سيل فرض إشراف عالمي». ووجه براون كلمات قاسية إلى المصرفيين الذين دفعت ممارساتهم المروغة للإفخاض وثقافة المكافآت بالنظام المالي العالمي إلى حافة الانهيار.

## سولانا: أموال إعادة إعمار غزة ستسلم للسلطة الفلسطينية

### إضراب بالضفة الغربية تضامنا مع سكان حي (سلوان) بالقدس



©Reuters

الداخلي و«السير بخطوات ثابتة تجاه المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية». وأضاف أن الجانبين ناقشا المفاوضات الجارية لتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، مطالبا بإيها بأن «تلتزم بالتزامات السابقة ولا تعود بنا إلى نقطة الصفر». ودعا الرئيس الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية المقبلة إلى «وقف النشاطات الاستيطانية وتطبيق وجوام أراض أمريكية تقع على بعد 5485 كيلومترا شمالي غربي هاواي. وقاعدة اندرسون الجوية مركز تشغيل رئيسي للقوات الأمريكية في المحيط الهادي.

في المدينة واستكمال الطرق الاستيطاني حول المسجد الأقصى تمهدا لبناء الهيكل المزموم ودعا السلام جورج ميتشل للبلية (قبل الماضية في رام الله أن السياسة الاستيطانية تعطل تعطيلًا كاملا إجراء مفاوضات من جديد خاصة ما حدث لمنطقة البستان في حي سلوان بالقدس الذي وصفه بعمل في غاية الظهور. وكانت قوات الاحتلال منعت أمس الأول المسلمين من الرجال من هم دون الـ45 من دخول بحاة الحرم القدسي الشريف لآداء صلاة الجمعة. وجاءت هذه الإجراءات الأمنية مع إعلان الفلسطينيين يوم غضب احتجاجا على محاولات الاحتلال لتجهيز آلاف المقدسين من حي سلوان جنوبي المدينة المقدسة تمهدا لإقامة مشروع استيطاني على أراضيه.

فلسطين المحتلة وكالات، شغل إضراب عام جميع المرافق في مدن وبلدات الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة أمس تضامنا مع سكان حي سلوان بالقدس في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي، وذلك بعد إخطارهم من قبل سلطات الاحتلال بطردهم من منازلهم بمنطقة البستان في حي سلوان الملاصق للمسور الغربي للمسجد الأقصى المبارك بحجة بناء حديقة عامة للمستوطنين. كما يأتي الإضراب بدعوة من منظمة التحرير الوطني الفلسطينية احتجاجا على استمرار الغزوات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى. وقد أغلقت المحال التجارية والمدارس أبوابها في حين اعتبر اليوم عطلة رسمية لموظفي السلطة الفلسطينية. وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إن الإضراب يستتله «فعاليات شعبية وطنية من أجل حماية القدس وحماية أرض سلوان التي هي جزء، نتجرا من القدس».

«حتى الآن يتصدر فلسطينيو 48 حملة مؤازرته، وهذا طبيعي فأرضنا واحدة ومصيرنا واحد ونحن شعب واحد مسلم ومسيحي». على صعيد آخر قال للنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إن الأموال التي يساهم بها الاتحاد في إعادة إعمار قطاع غزة ستسلم للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد الشيخ صلاح على ضرورة تثبيت أهل القدس ومساعدتهم في الصمود ومد يد العون لهم، وأوضح أن ما يحدث في الحي «ليس مفاجئا، فمن يتابع مأساة القدس الشريف ووقف المخططات الاحتلالية الإسرائيلية هناك مخطط للعام 2050 بتطوير كامل القدس من الوجود الفلسطيني». وأمام رفض الأهالي لمخططاتها واصلت بلدية القدس المحتلة وتحت حراسة مشددة من الشرطة مسحا هندسيا لمداخل عدد من بيوت أهل البستان وتصوير الأبنية وأسطح المنازل. ووزعت إخطارات هدم لنحو 90 بيتا وتحويل 1500 فلسطيني من منازلهم في المنطقة.

وكانت مؤسسة «الأقصى» قد دعت الفلسطينيين للصلاة الجمعة في حي سلوان القدسي لوازته في مواجهة مخططات الاقتلاع والتزحيز التي بدأت منذ العام 1967. وصرح الشيخ راد صلاح رئيس مؤسسة «الأقصى» بأن الاحتلال يواصل سياسة التطهير العرقي وسكان سلوان والمقدسين، ويضيف

## تلقيص كلفة حرب كبدت أمريكا مئات المليارات من الدولارات

### خطة أوباما للانسحاب من العراق عملية لكن لها مخاطرها

خطة أوباما ما دام يلزم الولايات المتحدة بالانسحاب الكامل بحلول نهاية عام 2011 كما هو وارد في الاتفاق الأمني الذي كان الصديرون قد عارضوه فيما سبق. ويبرز الجدول الزمني للانسحاب نية أوباما تحويل التركيز العسكري الأمريكي إلى أفغانستان من العراق الذي وصفه بأنه مصدر تشتيت وتلقيص حجم حرب كلفت وزارة الخزانة الأمريكية مئات المليارات من الدولارات بالفعل. وقال عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية إن العراق كان مستعدا قبل أن يعلن أوباما خطته وأضاف أن قوات البلاد قادرة على مواجهة جميع التحديات وإنه ليس هناك ما يدعو إلى القلق مع تبقي 19 شهرا.

ويعتقد محللون من هذا الرأي بشكل كبير. وقال بول وليكنسون رئيس مركز دراسة الإرهاب والعنف السياسي بجامعة سانت اندروز «إنه هدف واقعي وقد تم إجازة تقدم كبير في إعداد الجيش والشرطة. وأظهر سير انتخابات مجالس المحافظات (في 31 يناير كانون الثاني) إلى أي مدى خفت حدة المشاكل الأمنية». لكن الجنرال راي أوبيرتون قائد القوات الأمريكية بالعراق والجنرال ديفيد تريتوس قائد القيادة الأمريكية المركزية التي تشرف على العمليات العسكرية في الشرق الأوسط حذرا من أن العراق ما زال هشيا وأن من الممكن خسارة المكاسب الأمنية التي تحققت على مدار العام المنصرم إذا انسحبت القوات الأمريكية بسرعة شديدة. وصرح مسؤول بأنها يفضلان مهلة مدتها 23 شهرا.

بغداد 14 أكتوبر/تم كوكس؛ قد تجنّب خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لسحب القوات الأمريكية المقاتلة بحلول 31 أغسطس 2010 إغراق العراق في حالة من الفوضى مجددًا ولكن واشنطن ستحتاج إلى استخدام دبلوماسيتها الماهرة لإخعاد صراع جديد بين الجماعات العراقية المتنافسة. وأعلن أوباما أمس الأول «الجمعة» خطته لسحب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق بعد أن يمر 19 شهرا على توليه منصبه وبهذا يكون قد أوفى بوعده لإنهاء الحرب التي لا تحظى بشعبية تدريجيا وهي الحرب التي أحدثت انقسامًا بين الأمريكيين وأدت إلى أعمال عنف طائفية كادت أن تمزق العراق. وقال الرئيس الأمريكي إنه سيعطي على قوة كبيرة قوامها بين 35 و50 ألف جندي أمريكي في العراق لتدريب ويزويد القوات العراقية بالعتاد والقيام بمهام محددة لمكافحة التمرد. ويبدأ من رحل هذه القوات بحلول نهاية عام 2011 بموجب اتفاق أمني موقع بين الولايات المتحدة والعراق.



©Reuters

وقال ديفيد كلاريدج مدير مؤسسة جانوسيان لإدارة المخاطر الأمنية «من المؤكد أنها خطوة ضرورية لإعادة الأمور لطبيعتها في العراق... ستكون صعبة لكنها ضرورية من أجل استقرار طويل المدى». وأضاف كلاريدج أن جماعات المتشددين مثل جيش المهدي الموالي لرجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر ستستفيد حماسيا من أنها عرفت نفسها على أنها معارضة للاحتلال الذي هو في سبيله لانتهاه الأن. وصرح بازن الساعدي مدير مكتب الصدر بغرب بغداد بأن حركة ستوافق على

وأبرزت الصحيفة ما قالت إنه النقطة الأهم في خطاب الرئيس المنطقتي في إشارته إلى أن العراق يشكل «أمة عظيمة» وأن مستقبل العراق لا يتفصل عن مستقبل الشرق الأوسط بشكل عام. وأوضح أن أوباما يهدف إلى إيجاد «حقيقة جديدة من الإدارة والمشاركة» في المنطقة تعمل على تعزيز دور الحكومة في بغداد بحيث لا يكون العراق ملاذاً آمناً «للإرهابيين». وألحت الصحيفة إلى إمكانية قيام أوباما بتعديل خطته بشأن العراق، إذا أشار عليه قادة قواته بذلك، خاصة عند مواجهة أي أخطار من تنظيم القاعدة أو الميليشيات التي تدعمها إيران. وأشارت إلى أن السيناتور جون ماكين وصف خطة أوباما بشأن العراق بأنها خطة «مفعولة».

وتنظرت المجلة إلى زيارة السيناتور الأمريكي جون كيري إلى غزة، حيث أعرب عن إعجابه بمنظر طابور الشاحنات المملوءة بالمكرونة ولكن الجنود الإسرائيليين يبعدون دون دخولها إلى القطاع بحجة أنها ليست مصنعة من المواد الإسرائيلية. وأشارت تايغ إلى أن هذه الزيارة لم تلق ترحيبا من المسؤولين الإسرائيليين لا سيما أنها تسلط الضوء على انهيار الجهود الإسرائيلية والأمريكية الرامية لعزل حماس في القطاع. كما أن حماس لم تنع من الحرب الإسرائيلية التي كانت تهدف إلى تفويض قدرة الحركة العسكرية وحسب، بل تفوقت -بفعل ضبابية الحرب- على منافستها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). ومع ما يحظى به الجهد الدولي لإعادة إعمار غزة من زخم، يواجه في الوقت نفسه حقيقة سياسية لا يمكن تجاوزها، وهي أن شيئا من يحدث في غزة دون موافقة وتعاون حماس التي ما زالت تسيطر على القطاع.

ويعتقد محللون من هذا الرأي بشكل كبير. وقال بول وليكنسون رئيس مركز دراسة الإرهاب والعنف السياسي بجامعة سانت اندروز «إنه هدف واقعي وقد تم إجازة تقدم كبير في إعداد الجيش والشرطة. وأظهر سير انتخابات مجالس المحافظات (في 31 يناير كانون الثاني) إلى أي مدى خفت حدة المشاكل الأمنية». لكن الجنرال راي أوبيرتون قائد القوات الأمريكية بالعراق والجنرال ديفيد تريتوس قائد القيادة الأمريكية المركزية التي تشرف على العمليات العسكرية في الشرق الأوسط حذرا من أن العراق ما زال هشيا وأن من الممكن خسارة المكاسب الأمنية التي تحققت على مدار العام المنصرم إذا انسحبت القوات الأمريكية بسرعة شديدة. وصرح مسؤول بأنها يفضلان مهلة مدتها 23 شهرا.

وأضافت أن أوباما تخلى عن الصيغة التي طرحها سابقا للمنطقة في انسحاب القوات على أساس لواء في الشهر الواحد. الأمر الذي سيعطي للقادة الأمريكيين الحفاظ على قوة كبيرة في العراق خلال فترة الانتخابات البرلمانية العراقية مع حلول نهاية العام الحالي.

## لا يمكن تجاهل القوة في غزة بعد الحرب

خلصت مجلة تايم الأمريكية في تقريرها إلى أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باتت بعد الحرب على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حقيقة لا يمكن تجاهله.



وأبرزت الصحيفة ما قالت إنه النقطة الأهم في خطاب الرئيس المنطقتي في إشارته إلى أن العراق يشكل «أمة عظيمة» وأن مستقبل العراق لا يتفصل عن مستقبل الشرق الأوسط بشكل عام. وأوضح أن أوباما يهدف إلى إيجاد «حقيقة جديدة من الإدارة والمشاركة» في المنطقة تعمل على تعزيز دور الحكومة في بغداد بحيث لا يكون العراق ملاذاً آمناً «للإرهابيين». وألحت الصحيفة إلى إمكانية قيام أوباما بتعديل خطته بشأن العراق، إذا أشار عليه قادة قواته بذلك، خاصة عند مواجهة أي أخطار من تنظيم القاعدة أو الميليشيات التي تدعمها إيران. وأشارت إلى أن السيناتور جون ماكين وصف خطة أوباما بشأن العراق بأنها خطة «مفعولة».

## دعت إلى تأييد الإدارة الجديدة للرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد

### الأمم المتحدة تحث الصوماليين في الخارج على دعم عملية السلام



©Reuters

14 أكتوبر/عدي شيخ، حثت الأمم المتحدة الصوماليين الذين يعيشون في الخارج على إدانة عنف المتمردين وتأييد الإدارة الجديدة للرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد التي عقدت أول اجتماع لها في مقديشو أمس السبت.

ويحاول أحمد تشكيل حكومة وحدة شاملة هي المحاولة الخامسة عشر خلال 18 عاما لإرساء الاستقرار في الصومال الواقع في منطقة القرن الإفريقي والذي تخشى واشنطن أن يصبح ملامدا آمنا للمتشددين الذين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة.

وهاجم متمردون بينهم متشددون من حركة الشباب قوات حكومية وقوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الإفريقي يومي الثلاثاء والأربعاء مما تسبب في نشوب أعنف المعارك التي تشهدها المدينة خلال أسابيع. وقتل أكثر من 80 شخصا غالبيتهم من المدنيين.

وذكرت جماعة محلية لحقوق الإنسان في مقديشو إن اشتباكات الأسبوع الماضي شردت نحو 17 ألف شخص مضطرا من 29 إمارة و12 طفلا بين أفتلى.

وكانت قوات الاحتلال منعت أمس الأول المسلمين من الرجال من هم دون الـ45 من دخول بحاة الحرم القدسي الشريف لآداء صلاة الجمعة. وجاءت هذه الإجراءات الأمنية مع إعلان الفلسطينيين يوم غضب احتجاجا على محاولات الاحتلال لتجهيز آلاف المقدسين من حي سلوان جنوبي المدينة المقدسة تمهدا لإقامة مشروع استيطاني على أراضيه.

وكانت مؤسسة «الأقصى» قد دعت الفلسطينيين للصلاة الجمعة في حي سلوان القدسي لوازته في مواجهة مخططات الاقتلاع والتزحيز التي بدأت منذ العام 1967. وصرح الشيخ راد صلاح رئيس مؤسسة «الأقصى» بأن الاحتلال يواصل سياسة التطهير العرقي وسكان سلوان والمقدسين، ويضيف

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن قوات حفظ السلام من رسميا على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية والتي تربطها صلات قوية بتنظيم القاعدة أن كثيرا من الشبان تطوعوا لشن هجمات انتحارية على قوة الاتحاد الإفريقي التي تضم 3500 جندي من أوغندا وبيروودي.

وأضافت في موقعها على شبكة الانترنت أن لديها الكثير من المراهقين الذين يتنافسون لتدرج أسماؤهم على قائمة الانتحاريين. وقالت إنهم مستعدون وبشجاعة لاختراق الدفاعات الضعيفة لمن وصفته بالعدو.

وقتل تفجيران انتحاريان 11 من قوات حفظ السلام من بورودي مطلع الأسبوع الماضي خلال عملية نفذتها حركة الشباب على قاعدة لقوات حفظ السلام.

وصرح الرئيس الصومالي أمس السبت للصحفيين في مقديشو إن قوات الاتحاد الإفريقي ستغادر البلاد بمجرد أن يتوصل الصوماليون إلى اتفاق سلام شامل.

وتابع أنه ليست هناك حاجة لمزيد من إراقة الدماء مشيرا إلى أن كل الأطراف مسلمة وأن أولوية الحكومة ستكون تطبيق الشريعة الإسلامية.

وتابع القول بأن ولد عبد الله إن المتمردين يشعرون بالخبرة من أحمد الزعيم الإسلامي المعتدل السابق وأضاف أنه لن يتم السماح لهم بالاستمرار في أعمال القتل والخطف.

وأضاف أن الحركة ربما تكون قد قتلت في السابق رفاقا لها وشاهدت المجتمع الدولي وهو يكفئ بتنظيم مؤتمر لمناقشة قضية الصومال مرة بعد مرة لكن هذا الوضع كان في الماضي إن أن شعب الصومال وأصدقائه وجيرانه ضاقوا ذمعا بإراقة الدماء التي لا تنتهي وقال إنهم لن يقبلوا بها بعد ذلك كما لن يقبل بها المجتمع الدولي.

وأضافت أن أوباما تخلى عن الصيغة التي طرحها سابقا للمنطقة في انسحاب القوات على أساس لواء في الشهر الواحد. الأمر الذي سيعطي للقادة الأمريكيين الحفاظ على قوة كبيرة في العراق خلال فترة الانتخابات البرلمانية العراقية مع حلول نهاية العام الحالي.

## إستراتيجية أوباما بشأن العراق «مفعولة»

قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في افتتاحيتها إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يسعى لإنجاح إستراتيجيته بشأن العراق، وأضاف أن خطابه أمام الكونغرس يأتي ليفي على نطاق واسع ويعود الذي قطعها أثناء حملته الانتخابية.

واستدركت الصحيفة بالقول إن خطاب أوباما تضمن بعض التعديلات المهمة على خطته بشأن العراق، ورات الصحيفة أن تلك التعديلات تستحق الثناء.

وقالت واشنطن بوست إن من بين تلك التعديلات تمديد الرئيس جدول انسحاب قواته من العراق من ستة عشر شهرا إلى تسعة عشر شهرا، مبقا على 50 الفا من القوات متمركزة هناك.

وأضافت أن أوباما تخلى عن الصيغة التي طرحها سابقا للمنطقة في انسحاب القوات على أساس لواء في الشهر الواحد. الأمر الذي سيعطي للقادة الأمريكيين الحفاظ على قوة كبيرة في العراق خلال فترة الانتخابات البرلمانية العراقية مع حلول نهاية العام الحالي.

في أوساط الفلسطينيين. ومن المفارقة، تتابع المجلة، أن الحملة العسكرية التي كانت تهدف إلى كسر قبضة حماس على القطاع ربما أرغمت العديد من حلفاء إسرائيل على الانسحاب على الفجوات ربما أرغمت العديد من الضغوط العسكرية والاقتصادية. وأشارت تايغ إلى أن حماس لم تتلق أي دعوة لحضور مؤتمر للمنتخبين الذي سيعقد في شرم الشيخ المصري الثلاثاء القادم، غير أن سيطرتها على القطاع حقيقة لا ينبغي أن تغيب عن بال هؤلاء الذين سيحضرون المؤتمر، وعلى رأسهم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. ونهت كذلك إلى أن مصر التي ساعدت على عزل حماس تحتضن هذه الأيام اجتماعات مصالحة بين حركتي فتح وحماس لتفاعة القادة المصريين بشأن الأخيرة حقيقة سياسية لا يمكن تجاهلها في غزة.

وتنظرت المجلة إلى زيارة السيناتور الأمريكي جون كيري إلى غزة، حيث أعرب عن إعجابه بمنظر طابور الشاحنات المملوءة بالمكرونة ولكن الجنود الإسرائيليين يبعدون دون دخولها إلى القطاع بحجة أنها ليست مصنعة من المواد الإسرائيلية. وأشارت تايغ إلى أن هذه الزيارة لم تلق ترحيبا من المسؤولين الإسرائيليين لا سيما أنها تسلط الضوء على انهيار الجهود الإسرائيلية والأمريكية الرامية لعزل حماس في القطاع. كما أن حماس لم تنع من الحرب الإسرائيلية التي كانت تهدف إلى تفويض قدرة الحركة العسكرية وحسب، بل تفوقت -بفعل ضبابية الحرب- على منافستها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). ومع ما يحظى به الجهد الدولي لإعادة إعمار غزة من زخم، يواجه في الوقت نفسه حقيقة سياسية لا يمكن تجاوزها، وهي أن شيئا من يحدث في غزة دون موافقة وتعاون حماس التي ما زالت تسيطر على القطاع.

ويعتقد محللون من هذا الرأي بشكل كبير. وقال بول وليكنسون رئيس مركز دراسة الإرهاب والعنف السياسي بجامعة سانت اندروز «إنه هدف واقعي وقد تم إجازة تقدم كبير في إعداد الجيش والشرطة. وأظهر سير انتخابات مجالس المحافظات (في 31 يناير كانون الثاني) إلى أي مدى خفت حدة المشاكل الأمنية». لكن الجنرال راي أوبيرتون قائد القوات الأمريكية بالعراق والجنرال ديفيد تريتوس قائد القيادة الأمريكية المركزية التي تشرف على العمليات العسكرية في الشرق الأوسط حذرا من أن العراق ما زال هشيا وأن من الممكن خسارة المكاسب الأمنية التي تحققت على مدار العام المنصرم إذا انسحبت القوات الأمريكية بسرعة شديدة. وصرح مسؤول بأنها يفضلان مهلة مدتها 23 شهرا.

وأضافت أن أوباما تخلى عن الصيغة التي طرحها سابقا للمنطقة في انسحاب القوات على أساس لواء في الشهر الواحد. الأمر الذي سيعطي للقادة الأمريكيين الحفاظ على قوة كبيرة في العراق خلال فترة الانتخابات البرلمانية العراقية مع حلول نهاية العام الحالي.